

حال السلف في العشر الاواخر | falaS eht fo yaW ehT

nadamaR fo 01 tsaL eht gniruD

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اه اه كما تعلمون اليوم

ان شاء الله تعالى اه عندنا محاضرة مع فضيلة الشيخ - [00:00:00](#)

محمد هشام طاهري حفظه الله تبارك وتعالى وعنوان المحاضرة هي حال السلف في العشر الاواخر من شهر رمضان وهذه المحاضرة

هي باللغة العربية وتكون مترجمة ايضا الى اللغة الانجليزية نترجم ان شاء الله تعالى ان شاء الله شيخ آآ محمد هشام طاهري من الله

سبحانه وتعالى - [00:00:16](#)

او في رمضان ان شاء الله تعالى. ويبدأ الشيخ حفظه الله تبارك وتعالى مشكورة الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:42](#)

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد فبادئ ذي بدء اشكركم لاستضافتي في هذه المحاضرة ونحن في العشر الاواخر من

شهر رمضان تحدث عن حال السلف في العشر الاواخر من شهر رمضان - [00:01:15](#)

لعل وعسى ان نقتدي بهم وان نكون على اثارهم الشيخ اه من الله سبحانه وتعالى كتبتم اه اه الله سبحانه وتعالى. صلى الله عليه

وسلم انا آآ آآ ازدويا ابن سلف - [00:01:35](#)

في رمضان بالدعاء ذات الله سبحانه وتعالى وقبل ان نذكر بعض السور من احوال السلف في العشر الاواخر من شهر رمضان احب ان

اذكر نفسي واياكم بفضل العشر الاواخر من شهر رمضان - [00:02:08](#)

انت آآ آآ طبعا او اللفظ منشن رمضان العشر الاواخر من شهر رمضان اعتكف فيها النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفاه الله تبارك

وتعالى وهذا دليل على فضل هذه العشر - [00:02:34](#)

في رمضان ثقافة محمد صلى الله عليه وسلم اعتكاف مسجد افضل منصب في رمضان و قد ثبت بالدليل القاطع ان ليلة القدر في

العشر الاواخر من شهر رمضان قالتها انت ليلة القدر افضل منطلق رمضان - [00:03:09](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم فتح مظمارا من مظامير المغفرة في العشر الاواخر من شهر رمضان ان طافس صلى الله عليه وسلم في

آآ امين آآ عبدالمصنف رمضان فقال عليه الصلاة والسلام من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:03:53](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه وسلم الله وامر اخر وهو ان الله جل وعلا له عتقاء في شهر رمضان في كل يوم لكن الاجراء

الذين عبدوا الله جل وعلا - [00:04:23](#)

اجرهم يتضاعف كلما قرب نهاية الشهر ان اه رمضان الله سبحانه وتعالى اه الضمانتا في رمضان وكان ابتداء نزول القرآن في

الواخر من شهر رمضان. وقيل في الحادي والعشرين من شهر رمضان - [00:04:49](#)

رمضان افضل منصف رمضان قد يقول قائل ماذا يعني ان في العشر الاواخر ليلة القدر صمون فنقول انها ليلة ليست كسائر الليالي

ومن هنا قال العلماء رحمهم الله عند التفاضل بين العشر الاواخر وبين العشر - [00:05:24](#)

الاول من شهر ذي الحجة قالوا نهار العشر من ذي الحجة افضل من نهار رمضان وليالي العشر من رمضان افضل من ليالي عشر ذي

الحجة ليلة القدر نبات في رمضان. ذي الحجة - [00:06:09](#)

ذي الحجة في رمضان. في رمضان بل آآ او ضمان في ذي الحجة ليلة القدر. افضل منصف رمضان وينبغي علينا ان لا ننسى الاعتزاز بهذا الدين حيث ان المناسبات الفاضلة - [00:06:41](#)

في الشريعة الحققة ليست مرتبطة بميلاد فلان ولا موت فلان وانما الازمنة الفاضلة والامور الفاضلة مرتبطة بافعال الرب تبارك وتعالى ومنها انزاله القرآن ومنها تقديره ما يقدر في ليلة القدر - [00:07:13](#)

ان ده ده سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى قرآن اه ليلة القدر ليلة القدر سماها الله جل وعلا بالليلة المباركة فقال سبحانه انا انزلناه في ليلة مباركة ليلة القدر الله سبحانه وتعالى - [00:07:38](#)

عسى الله سبحانه وتعالى ومعنى مباركة اي انه ظرف للبركات فالله عز وجل انزل في ليلة القدر القرآن الى السماء الدنيا الى بيت العزة دفعة واحدة والى النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء - [00:08:28](#)

الله سبحانه وتعالى الدهاوس في العزة عندنا الله سبحانه وتعالى محمد صلى الله عليه وسلم ومباركة لان عباد الله الصالحين يحيون هذه الليالي بالطاعات لله جل وعلا وهذا وجه اخر من البركات - [00:08:55](#)

انا الله سبحانه وتعالى هو الله سبحانه وتعالى ومباركة لان الله جل وعلا ينزل في هذه الليلة ملائكة الرحمة الى الارض حيث يكونون مع العابدين والطائفين والعايدات والطائعات الله سبحانه وتعالى - [00:09:28](#)

الله سبحانه وتعالى وتسمى هذه الليلة بليلة الفصل والتقدير لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم بقدر الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى وتسمى بليلة القدر ومعناها ليلة التقدير وهذا راجع الى فعل الرب تبارك وتعالى - [00:10:08](#)

حيث يقدر ما يشاء ليلة في القدر آآ فالله سبحانه وتعالى اندرس الله عز وجل ويصح ان يقال ليلة القدر اي ليلة المنزلة العالية لان الله جل وعلا جعل لها هذه المنزلة الفاضلة - [00:10:49](#)

انيس اوسو كامبيكال ليلة القدر الله سبحانه وتعالى وايضا هي ليلة القدر لان الله قال ليلة القدر خير من الف شهر فهذه الخيرية يجعل لها هذه المكانة الفاضلة ليلة القدر - [00:11:19](#)

وتعالى آآ وتسمى ايضا بليلة السلام لان الله جل وعلا جعلها ليلة سالمة فلو كنا في الشتاء لا تكونوا شديدة البرودة ولو كنا في الصيف لا تكون شديدة الحرارة الله سبحانه وتعالى - [00:11:50](#)

آآ ونعلم جميعا ان اعمار الناس قبل هذه الامة كانت طويلة فمهم من يعيش ثلاث مئة سنة ومئة وعشرين سنة ومئتين سنة وخمس مئة سنة وعاش نوح عليه السلام اكثر من الف سنة - [00:12:21](#)

فكيف ندرك منازلهم في العبادة النوح عليه السلام كبدة الذهب لما علم الله عز وجل ان اعمار هذه الامة قليلة وان اه الاعمال في مدة حياتهم يسيرة جعلهم يدركون فضائل وجعل لهم هذه الفضائل - [00:12:47](#)

ومنها ان العبادة في ليلة القدر خير من الف شهر يعني خير من اكثر من ثمانين سنة ان من الله سبحانه وتعالى نو. امة الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى - [00:13:35](#)

انبش بوتش تايمز انفومت اذ ليلة القدر اندرس آآ ولو فرضنا ان احدنا ادرك ليلة القدر عشرين مرة ثم مات فانه يكون قد عبد الله جل وعلا اذا ظربنا عشرين - [00:14:03](#)

بثمانين يكون عبد الله اكثر من الف وست مئة دول بدنا ودوتنس ليلة القدر ان تنهب من الله سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى وعلى هذا نفهم حديث آآ الذي جاء في البخاري ان - [00:14:28](#)

مثلكم ومثل الامم من قبلكم كمثل رجل استأجر اجراء من اول النهار فعملوا حتى اذا انتصف النهار ذهب واستأجر اجراء اخرين فعملوا حتى اذا جاء المساء يعني قبل العصر ذهب واستأجر اجراء - [00:15:12](#)

فاعطى الذين يستأجرهم في اخر النهار دينارين او درهمين واعطى الاولين درهما درهما فقالوا انا عملنا كثيرا واجرنا قليل. فقال الله ذلك فضلي اعطيه من اشاء هل ظلمتكم؟ قالوا لا - [00:15:31](#)

فهذا مثلنا مع الامم السابقة في العبادة والطاعة ده حديث دار الزيفوري باي امام البخاري ودقافة محمد صلى الله عليه وسلم آآ عند

آ يزلطوا سوء الله سبحانه وتعالى الله - [00:15:51](#)

ولا ننسى ان الله جل وعلا يعطي فضله من شاء فلا يمنعه احد والله ذو الفضل العظيم الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى ومن اعظم ما يسأل العبد ربه - [00:16:57](#)

من فضله ان يسأله العفو والعافية الله الله اه تبي اه من هنا ندرك لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما قالت ارأيت ان رأيت ارأيت ان رأيت ليلة القدر - [00:17:23](#)

فما اقول فيها؟ قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صلى الله عليه وسلم ست عائشة رضي الله عنها اه في القدر صلى الله عليه وسلم اه اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا والله - [00:17:55](#)

والان ننظر الى بعض اعمال السلف وعلى رأسهم امام السلف محمد صلى الله عليه وسلم لننظر كيف كان عليه الصلاة والسلام في العشر الاواخر من رمضان انه امام افضل سلف محمد عليه الصلاة والسلام - [00:18:29](#)

لا ننسى انه عليه الصلاة والسلام كان حاكما في الامة مع نبوته ورسالته وقاضيا ومفتيا ومعلما وابا وزوجا واخا وكل شئ ومع هذا لما ننظر الى عبادته وطاعته في ليلة القدر يظن الظان منا انه كان متفرغا لم يكن منشغلا - [00:19:01](#)

بشئ عليه الصلاة والسلام مفتي يعني ليلة القدر ومع هذا كان عليه الصلاة والسلام يحيي ليالي العشر بالكامل من اذان المغرب الى اذان الفجر ذات فيه عليه الصلاة والسلام آ الله سبحانه وتعالى. رمضان - [00:19:26](#)

فن ده اذان في مغرب انتزع اذان الفجر وكان يوقظ اهله وهذا من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة ان هبستوي وكان يشد منزره عليه الصلاة والسلام كناية عن الجد والاجتهاد على قول عامة الشراح - [00:20:17](#)

انه صلى الله عليه وسلم اندات آ الله سبحانه وتعالى ونحن علينا ان ننظر في هذه الليالي العشر باي شئ نملي صحيفتنا فيها هل نملي نملي فيها الخير او نملي فيها عملا مخلوطا او شرا عيانا بالله - [00:20:50](#)

او اذا انا والعياذ بالله يلا وكان عامة السلف رحمهم الله يهتمون بهذه الليالي اهتماما بليغا وكانه عرس لهم انت اه سلف ازف اه ولذلك كانوا يغتسلون في ليالي العشر ويتطيبون ويلبسون احسن الثياب ويتجملون ثم يأتون الى - [00:21:23](#)

الله عز وجل للعبادة او الى المصلى للطاعة والذكر والدعاء رمضان عندي الله سبحانه وتعالى الله عز وجل وثبت هذا عن انس ابن مالك رضي الله عنه وعن تلامذتي كتابت وايوب ونحوهم - [00:22:16](#)

دارس اوسلو فم انس بن مالك من الله اه ثابت ان ادرس قال ثابت البناني رحمه الله ان تميم الداري رضي الله عنه كان له حلة اشتراها بالف درهم وكان يرتديها في الليلة التي ترجى فيها ليلة القدر - [00:22:55](#)

ثابت برظي اه تميم الداري رضي الله عنه فيها اه درهم القدر وقال سفیان الثوري احب الي اذا دخل العشر الاواخر ان يتهدج بالليل يعني بمعنى يقوم للصلاة ويجتهد فيه - [00:23:26](#)

وينهض اهله وولده للصلاة ان اطاقوا ذلك السفیان الثوري رحمه الله بتصمم اه اه انت وكان عمر رضي الله عنه في ساير الليالي فضلا عن رمضان يقوموا حتى ينتصف الليل - [00:23:59](#)

ثم اذا انتصف الليل اقام اهله ونادى بصوته الصلاة الصلاة عن عمر رضي الله عنه آ صار بضمان في رمضان آ انتوا الصلاة الصلاة وكان القارئ يقرأ بالمئين يعني بمئات الايات - [00:24:44](#)

في ليالي رمضان واذا جاء العشر زادوا في القراءة لان النبي عليه الصلاة والسلام زاد في القراءة في اخر العشر حتى خشي الصحابة ان وقت السحور قد فاتهم واسأل باين ده في رمضان - [00:25:25](#)

محمد صلى الله عليه وسلم افضل منصف رمضان سحور ذلك كانوا يهتمون بالتلاوات اذا تعبوا من القيام في الركعات وكان قتادة رضي الله تعالى عنه يختم القرآن في كل سبع ليال - [00:26:01](#)

فاذا دخل رمضان كان يختم في كل ثلاث ليال واذا دخل العشر كان يختم في كل ليلة وهو رجل ظريف ان قتال اه رحمه الله كم تفيد قرآن مصاوبين ضمانتا في رمضان افضل قرآن - [00:26:55](#)

في رمضان فتادة ولهذا ينبغي لنا ايضا ان نهتم بختمات العشر الاواخر سواء بالسماع او بالترتيل او آآ المدارس مذاكرة افضل قرآن في رمضان لذلك كان السلف كثير الدعاء في هذه الليالي - [00:27:29](#)

عند السلف واصف ليلة القدر فما اقول هذا الدليل على انهم كانوا يهتمون بالدعاء في هذه الليالي عند آآ ومن عائشة رضي الله عنها في القدر دعاء اي نعم كان عمر رضي الله عنه وغيره - [00:28:32](#)

يهتمون بالدعية الجامعة لان فيها الخير كله دون الدعية التفصيلية التي ربما تضيع معاني الخشوع عن عمر رضي الله عنه انهم يوسف ذات ذوبي وينبغي علينا ايضا ان نهتم بالذكر في هذه الليالي - [00:29:10](#)

فاذا تعبنا من الصلاة ومن الدعاء ومن قراءة القرآن ان نشغل بالذكر الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم قيام ليلة القدر وادراك ليلة القدر - [00:29:58](#)

و فلنعلم ان عامة السلف كانوا يتركون الدروس حتى في العشر الاواخر لاجل الانشغال بالصلاة والذكر والدعاء والتلاوة لكن وافقنا هذا لعل الله جل وعلا ان يجعل بهذا عظة لي ولكم - [00:30:35](#)

وذكرى لي ولكم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الشيخ حفظه الله تعالى دعاء رحمة الله سبحانه وتعالى ليلة القدر وفي القدر اه اه السلف عبدالمصنف رمضان ده قرآن عند الصلاة عند دعاء - [00:30:54](#)

سبحانه وتعالى وآ نقول يعني جزى الله تعالى الشيخ خيرا بارك الله فيك شيخنا الفاضل شكر الله لكم واثابكم الله عز وجل وجعل الفردوس الاعلى هي من اتباعكم امين امين بارك الله فيكم - [00:31:29](#)

اذا عندكم اسئلة لا بس خمس دقائق بشير خضراه ان شاء الله تعالى انسى شيخنا احد الاخوة يسأل يقول احسن الله اليكم شيخنا ما معنى شد مئزرة تفسرنا هذا في اثناء الكلام - [00:31:48](#)

لكن هناك تفسير اخر يعني التفسير الاول شد مجزرة كناية عن الجد والاجتهاد مثل الرجل الذي يربط ظهره ليعمل اكثر والتفسير الثاني شد من زرعه يعني انه اعتكف ولم يقرب اهله لان المعتكف ممنوع من قربان اهله وزوجته. نعم - [00:32:14](#)

صم قال له الشيخ اه زي الله سبحانه وتعالى. اعتكاف اه طيب في ثاني نعم اه احد الاخوة يسأل اه ما حكم ترتيل الدعاء في القنوات فالترتيل له معنيان المعنى الاول ان يقرأ الدعاء القنوات كقرائته للقرآن - [00:32:37](#)

هذا لا شك انه لا يجوز لان احكام التجويد خاصة بالقرآن وقيل الحديث. واما الدعاء فبالاتفاق لا يجوز ان يرتل فاذا الاول اذا كان المقصود بالترتيل هو قراءة الدعاء باحكام التجويد غنة ومدا - [00:33:28](#)

واظهارا واخفاء فهذا لا يجوز. وهو من البدع الامر الثاني ان يرتل بمعنى يتغنى به كتغني الاعاجم بمعنى انه يزيد في صوته حروفا حتى يبكي الناس. مثلا يقول اللهم تقبل منا - [00:33:49](#)

ليبكيهم او ليحزنهم فهذا ايضا من البدع والمحدثات واما اذا كان المقصود بالترتيب يعني انه يخرج الدعاء بصوت واضح هذا لا بأس به ان شاء الله تعالى آآ دعاء القنوات - [00:34:13](#)

اه اه صموا دعاء ده قرآن. يعني اخفاء الاظهار عند تفخيما سواء عند المدد آآ اريد دعاء الى دعاء بطى في صامويل دارس نعم اه احد الاخوة يسأل يعني هل نقول الدعاء الذي جاء في حديث عائشة رضي الله عنها اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا - [00:34:41](#)

بجميع ليالي العشر اي نعم ما في بأس ان الانسان الذي لا يعلم اين ليلة القدر فيقولها في كل ليلة لعل وعسى ان يوافق ليلة القدر نعم فمو نعاس دعاء صلى الله عليه وسلم عائشة - [00:35:54](#)

رمضان عند الشيخ حفظه الله تعالى افضل منصة في رمضان في القدر آآ احد الاخوة يسأل آآ في في الدعاء بعد صلاة الوتر اذا دعا الامام هل نقول امين بصوت آآ - [00:36:22](#)

آآ سري او بصوت جهري لا يكون بصوت سري يسمع نفسه او يسمع من من بجواره لكن لا يرفع صوته امين يسمع الناس لا نعم تصوم وانعاشت دعاء وندعي معاهم دعاء - [00:36:54](#)

امين. عند الشيخ حفظه الله تعالى امين والاحتكاك آآ احد الاخوة يسأل لو ان شخصا اعتكف وحال اعتكافه ذهب الى منزله آآ

ليغتسل وثم جعل يتحدث مع اهله في بيته - [00:37:18](#)

ورجع الى المسجد ولم يجدد نيته فهل هذا يصح اذا كان ذهب لاجل الاغتسال ولاجل الوضوء مثلا لا يحتاج الى ان يجدد النية لان

ذهابه لم يكن قطعاً للاعتكاف وانما خرج لحاجته - [00:38:05](#)

فالانسان يجوز له ان يخرج من المعتكف لقضاء الحاج يجوز ان يخرج للاغتسال يجوز ان يخرج ليغير ملابسه ونحو ذلك. نعم ثم نعاسة اعتكاف اعتكاف مسجد باعتكاف وسائل يسأل احسن الله اليكم شيخنا ما هي الحكمة في تخصيص ليلة القدر بدعاء

اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني - [00:38:25](#)

هذا ليس تخصيصاً بل هو ارشاد الى انفع واجمع دعاء فان العبد اذا ما رزق العفو والعافية فانه قد اعطي خير الدنيا والاخرة آآ صم آآ

الله سبحانه وتعالى بليلة القدر اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا والله يوعد فردا - [00:39:15](#)

سيدي الشيخ حفظه الله تعالى اه استاد دعاء ليلة القدر. دعاء دعاء دعاء اه جين باردن اه بايع الله سبحانه وتعالى اه اه تدرس نكتفي

بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم قيام ليلة القدر - [00:39:50](#)

ان يرزقنا فيه حسن الدعاء وحسن العبادة وحسن الطاعة وسعدت باللقاء معكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام

ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم بارك الله فيكم - [00:40:21](#)